السنة السادسة — العدد ٤ — الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

الاحد — في ٥ حزيران — سنة ١٩٤٩

حول المؤتمر السابع للهستدروت

ان نتائج المؤتمر المخيبة للآمال تدعو الى الاصرار على تأليف الجبهة اليسارية بدعامتيها الحزب الشيوعي وحزب المبام

تابعت الطبقة العاملة العربية ابحاث المؤتمر السابع للهستدروت الذي عقد اخيراً في تل ابيب، وقرارات هذا المؤتمر، بكل انتباه واهتمام.

فعلى الرغم من ان الهستدروت لا تزال تقفل ابوابها امام العمال العرب، فان العمال العرب يدركون ان الهستدروت قوة سياسية واقتصادية لها اثرها الكبير في توجيه سياسة البلاد الداخلية والخارجية.

لقد كانت النتائج التي توصل اليها المؤتمر السابع للهستدروت مخيبة لآمال العمال العرب والعمال اليهود على السواء. إن زعماء حزب المباي الذين يسيطرون على اكثر المقاعد في الهستدروت وفي الحكومة الحالية هم السبب في الوصول الى هذه النتائج المخيبة للآمال.

وبالنسبة للعمال العرب، كان مؤلماً اشد الألم على وجه الخصوص، وقوف زعماء المباي امام كل محاولة استهدفت تحقيق وحدة العمال النقابية في اسرائيل.

إن العمال العرب يذكرون في هذه المناسبة ان زعماء المباي قد اظهروا منذ وقت طويل انهم لا يهتمون ابداً بمصالح الطبقة العاملة العربية وجماهير الكادحين. إن الحديث كثير في اوساط حزب المباي عن مقاومة الاقطاعية العربية التي كان لها نصيب كبير في جر الشعب العربي الفلسطيني الى وهدة المأساة والتشرد. إن الحديث كثير في اوساط حزب المباي عن ضرورة انقاذ الجماهير العربية الكادحة من مفاهيم هذه الاقطاعية وسيطرتها، ولكن... هل من ذلك كله تعاون قيادة حزب المباي علانية مع الاقطاعيين والتجار المستغلين والمخاتير الرجعيين في كثير من القرى والمدن ضد مصلحة الطبقة العاملة العربية واليهودية على السواء؟! اوبعيد عن الاذهان تعاون قيادة المباي مع الاقطاعيين والتجار الجشعين ضد الجماهير الكادحة في عكا؟! أبعيد عن الاذهان تعاون قيادة المباي مع الاقطاعية العربية وممثليها اثناء الحملة الانتخابية وفي داخل الكنيست؟!... وقد وصل الأمر بقيادة المباي الى اكثر من هذا: ففي الوقت الذي تصر فيه حكومة المباي على عدم السماح لأي عربي بالعودة الى مدينته او قريته في اسرائيل، نرى هذه الحكومة بالذات تأذن رسمياً لاشخاص اشتركوا في المجزرة البشرية وفي اثارة الجماهير العربية للاشتراك فيها، تأذن لهم بالعودة الى اسرائيل والاقامة فيها آمنين مطمئنين!

كان مؤسفاً اشد الاسف ان يعارض حزب عمال (المباي) في مؤتمر الهستدروت. الاقتراح الذي قدمه الشيوعيون وايدهم فيه اعضاء حزب المبام والذي يدعو الهستدروت الى المطالبة باطلاق سراح النقابيين العرب المعروفين: سليم القاسم ورفاقه...

ه[illegible] من الاسرار ان نعلن الآن، ان القرويين في القرى العربية يتساءلون اليوم بكل مرارة: هل المعتقل في اسرائيل مصير الذين قاوموا المجزرة البشرية وناضلوا من اجل التآخي والسلم بين العرب و[illegible]ود، والمركز والسطوة للذين تعاونوا مع القوات المعتدية وأثار[illegible] الحروب العنصرية؟!

[illegible] كشفت قيادة المباي عن وجهها الحقيقي في المؤتمر السابع للهستدروت أمام العمال اليهود والعمال العرب. واننا نرثي حقاً الآن لحال تلك العناصر من العرب التي تتعاون مع هذه القيادة وتفتخر بالتعاون [illegible] هذه القيادة... نرى كيف ستجابه الجماهير العربية التي [illegible] حاول ان تخدعها؟ لقد كانت تتبجح، ولا تزال، بمقاومة الشيوع[illegible]ين، ولكن الشيوعيين هم انفسهم الذين قادوا حملة الوحدة النقابية وانقاذ العمال العرب من البطالة والغاء الاحكام العسكرية واطلاق سراح المعتقلين في مؤتمر الهستدروت الاخير، وقيادة المباي هي بالذات التي قاومت كل هذه المطالب العادلة ومنعت تحقيقها. الكلام والتصريح شيء والحقيقة العملية شيء آخر، والجماهير لا تفهم الا الحقيقة.

وشيء آخر ظهر في مؤتمر الهستدروت الاخير: ضرورة توحيد قوى [illegible] اليسارية في جبهة نضالية واحدة. لقد كانت سياسة الشيوعيين والمبا[illegible] [illegible]ربة كل التقارب. فما الذي يحول دون تحقيق الجبهة اليسارية التي [illegible] الشيوعيون في سبيل تحقيقها؟... مثل هذه الجبهة تستطـ[illegible] تجمع حولها كل القوى الديمقراطية المستعدة للنضال من اجل [illegible] قلال والديمقراطية الحقيقيين في اسرائيل.

ان [illegible] المبام يعلن دائماً انه يناضل في سبيل المساواة القومية وانه صديق [illegible]جماهير العربية، ولكن الجماهير العربية تطلب في سبيل تحقيق هذه الصداقة واثباتها عملياً ان يقبل حزب المبام عرض الحزب الشيوعي لتأليف الجبهة اليسارية والا ذهبت كل التصريحات هباء دون ان تؤتي ثمارا.

ان مؤتمر الهستدروت، بنتائجه المخيبة للآمال وبسبب موقف قيادة المباي، يدعو الى الاصرار على تأليف الجبهة اليسارية بدعامتيها الاساسيتين: الحزب الشيوعي وحزب المبام. ان هذه الجبهة تستطيع ان تجند وراء الاهداف المعلنة قوى في مقدورها تحقيق هذه الاهداف وانقاذ الجماهير الكادحة مما يراد لها من ضيق وشدة وارهاق.

الاتحاد

مؤتمر الهستدروت ينتهي برفض ممثلي «لمباي»

اقتراحات الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد بتوحيد الحركة النقابية في اسرائيل

وتأييد اتحاد النقابات العالمي وشجب دعاة الانشقاق واطلاق سراح النقابيين العرب

تل ابيب – انتهى بعد ظهر الاثنين الماضي مؤتمر الهستدروت السابع، بعد ان اتخذ قراراته في القضايا السياسية والنقابية والاقتصادية.

اما فيما يتعلق بارتباط الهستدروت باتحاد النقابات العالمي وعلاقاتها بهذا الاتحاد فقد قدم الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد اقتراحا مشتركا بتأييد الاتحاد العالمي تأييداً عملياً والمحافظة على وحدته ومعارضة الانسحاب منه معارضة شديدة. ولكن بفضل اصوات ممثلي «المباي» – وهم الاكثرية في المؤتمر – اتخذ قرار «محايد» بارسال مندوبين عن الهستدروت الى مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذي سيعقد في ٢٩ الشهر الحالي في ميلانو وارسال «مراقبين» الى المؤتمر الذي سيعقده العاملون على تحطيم وحدة الطبقة العاملة من زعماء النقابات الامريكية والبريطانية.

وكان الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد قد اضافا الى اقتراحهما ان كل تغيير في علاقات الهستدروت باتحاد العمال العالمي يقتضي استفتاء عاما لجميع العمال المنظمين في الهستدروت وقد نال الاقتراح المشترك ١٦٢ صوتاً ونال اقتراح «المباي» ٢٦٤ صوتاً. وحال انتهاء الاقتراع اعلن الرفيق غوتهلب، من حزب العمال الموحد، ان «المراقبين» الذين سيرسلون الى مؤتمر محطمي وحدة العمال لن يكونوا منا ولن يمثلونا.

وفي قضية العمال العرب قدم حزب «المباي» اقتراحا بالاعتراف «باتحاد عمال فلسطين» منظمة وحيدة للعمال العرب.

فطلب تسيزلينغ، ممثل حزب العمال الموحد، الاعتراف بمؤتمر العمال العرب.

وقالت الرفيقة استر فلنسكا (الحزب الشيوعي) ان مؤتمر العمال العرب هو اكبر منظمة للعمال العرب في البلاد وهو يقف في طليعة النضال من اجل التعاون بين الجماهير العربية واليهودية، فلماذا تعترف الاكثرية في الهستدروت بالمنظمات الاصلاحية (اي المنتمية الى الحزب الاصلاحي) للعمال اليهود ولا تعترف بمنظمة نقابية عربية تقدمية؟!

ليس في اي قطر متقدم في العالم منظمة نقابية قائمة على اسس قومية ومقفلة الابواب في وجه العمال الذين ينتمون الى قومية اخرى. ان هذه التفرقة القومية تمكن اصحاب الاعمال من توجيه العامل الواحد ضد أخيه، مما يضر بالعامل العربي واليهودي على السواء.

وقدمت الرفيقة استر باسم الحزب الشيوعي مشروع القرار التالي:

«ان مؤتمر الهستدروت السابع يقرر تحويل النقابة العامة للعمال اليهود الى منظمة عامة للعمال في دولة اسرائيل دون فرق في القومية او الدين، وطبقاً لذلك تحول اسمها الى «النقابة العامة للعمال في اسرائيل». وعلى اللجنة التنفيذية الجديدة مهمة البدء في مفاوضات عاجلة مع منظمات العمال العربية لتحقيق هذا القرار. والى ان ينفذ هذا القرار يعترف مؤتمر الهستدروت بمؤتمر العمال العرب كاكبر منظمة جماهيرية للعمال العرب.»

غير ان الرئيس اقترح احالة هذه القضية على مجلس الهستدروت للبت فيها.

وكان آخر اقتراح قدم المؤتمر من الرفيقة استر فلنسكا باسم الحزب الشيوعي بشأن اطلاق سراح قادة مؤتمر العمال العرب المعتقلين في معتقلات اسرائيل. فقالت ان جيش «الهاغانا» الاسرائيلي كان قد وجد اعضاء مؤتمر العمال العرب هؤلاء في معتقل في ابو عجيلة حيث زجتهم السلطات المصرية لمقاومتهم الحرب ضد اسرائيل. فنقلوا من معتقل مصري الى معتقل اسرائيلي.

ان سليم القاسم كان مع روبوشوف، مندوباً في مجلس اتحاد النقابات العالمي. ويجب اطلاق سراحهم من ناحية التضامن العمالي وكذلك من ناحية أمن الدولة الذي يقتضي تشجيع طلاب السلام بين الاهلين العرب. وقد ايد ممثلو حزب العمال الموحد هذا الاقتراح.

غير ان غروبونسكي «من المباي» اعلن ان وزارة الدفاع تعالج هذه القضية.

وطرح الاقتراح على التصويت فتقرر بأكثرية اصوات «المباي» حذف القضية من جدول الابحاث، بالرغم من اصرار الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد على اقرار طلبها.

ثم انتخب مجلس الهستدروت من ٢٠١ عضواً فانتخب المجلس من الحزب الشيوعي الرفاق استر فلنسكا والياهو دروكمان ويعقوب زلبر واليعازر فيدل، ونواب عنهم سمحا لوينغر وابراهام فاينغروم وروث لوبتش وابرهام سيتون.

واجتمع المجلس وانتخب لجنة تنفيذية من ٥١ شخصاً منهم عن الحزب الشيوعي الرفيقة استر فلنسكا، ونائبها الرفيق الياهو دروكمان.

البرجوازيـــة العربيـــة الفلسطينيـــة تطـــالب بتغيير النظام الاقطاعي السائد في شرقي الاردن

القدس – في عددها الصادر صباح الجمعة في ٣ حزيران نشرت جريدة «البعث» التي تصدر في القدس القديمة مقالا رئيسياً استنكرت فيه ما نشرته احدى صحف عمان اذ دعت الى الاسراع في توحيد القسم العربي من فلسطين مع شرقي الاردن توحيدا رسمياً نهائياً.

وعلى الرغم من ان انتقاد جريدة «البعث» لهذه الدعوة جاء ملتوياً اعرج فقد اوضحت فيه ان مثل هذا التوحيد، وفي هذه الايام، قد يقود الى توسيع شقة الخلاف بين الدول العربية، وواضح من مقال «البعث» ان بعض الدول العربية لا تزال تقاوم باصرار انضمام القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن.

واهم ما يلفت الانظار في مقال «البعث» هذا ان المقال شرح عفونة النظام الاداري والاقتصادي والاجتماعي القائم حالياً في شرقي الاردن، فما جاء في المقال: «ان الدستور الاردني الحالي بحاجة الى تعديل، والقوانين الاردنية الحالية وهي عثمانية بالية، بحاجة ايضاً الى تعديل، لكي يتهيأ للمجتمع الفلسطيني النظام القانوني الذي يحفظ له مستواه الاقتصادي والثقافي والسياسي»

ان جريدة «البعث» تعبر عن اهداف البرجوازية العربية الفلسطينية التي، وان اعوزها الجرأة في مقاومة الانضمام الى شرقي الاردن، فانها تدرك ان الانضمام الى شرقي الاردن بنظامها الاقطاعي البالي والقبلي المتحجر سيؤخر نموها بل يغرق هذا النمو في بحر من الفوضى والاضطراب.

من الواضح ان انضمام نظام اقتصادي ارقى (فلسطين) الى نظام اقتصادي متأخر (شرقي الاردن) ليس امرا طبيعياً على الاطلاق، ومثل هذا الانضمام سيجر في اذياله، وقد جر بالفعل، الى ازمات اقتصادية وسياسية يزداد اثرها يوماً بعد يوم.

تعطيل جريدة «الدفاع»

القدس – عطلت الحكومة الاردنية في اوائل الاسبوع الماضي جريدة «الدفاع» لصاحبها الشنطي التي كانت تصدر ايام حكم الانتداب في يافا ثم انتقلت الى مصر ومنها الى القدس القديمة. والانباء التي لدينا لا تبين الاسباب التي عطلتها الحكومة الاردنية من اجلها. ولكننا نقول: ان الفوضى التي وصل اليها الحكم الاردني اصبحت لا تتحمل حتى صدور جريدة «الدفاع».

في القريب ستحرر كانتون ايضاً!

كانتون – على الرغم من ان جيش الشعب الصيني لا يزال يبعد عن كانتون، العاصمة الجديدة لحكومة شان كاي شيك زهاء ٣٠٠ كيلو متر، فان الخطر اصبح يهددها تهديدا مباشرا باعتراف الحكومة نفسها.

فمن كانتون اذاعت حكومة شان كاي شيك ان الاضطرابات قد نشبت في منطقة الساحل وارصفة الميناء وان حامية كانتون قد تسلمت هذه المنطقة للمحافظة على «الامن والنظام»...

والمفهوم ان قوات الانصار قد ازداد نشاطها ازديادا ملحوظاً بعد تحرير شنغهاي واصبحت من القوة بحيث اخذت تحرر مدن وقرى كثيرة مثل دخول جيش الشعب النظامي اليها.

ميزانية الدولة للسنة القادمة ٣٦ مليون جنيه تعتمد في اساسها على الضرائب غير المباشرة منها ١٧ مليون جنيه من الجمارك والمكوس

تل ابيب – نشرت بعض التفصيلات الاولية عن ميزانية الدولة لسنة ١٩٤٩/٥٠ المقدر ان تبلغ نحو ٣٦ مليون ليرا اسرائيلية.

ويتضح مما نشر ان الميزانية لا تعتمد على زيادة ضريبة الدخل او الضرائب المباشرة على الاملاك او غيرها بل تعتمد على الضرائب غير المباشرة وزيادتها زيادة كبيرة. فالضريبة على الدخان وعلى الوقود سترتفع من ٣٠ – ٥٠ بالمئة.

ومعنى هذا وضع عبء ميزانية الدولة على عاتق جماهير الشعب الواسعة من العمال والفلاحين وغيرهم وتحرير اصحاب الاملاك ورؤوس الاموال من هذا العبء.

فضريبة الدخل ستدخل الى صندوق الحكومة ٧٥٠ الف جنيه فقط زيادة على ما ادخلته في السنة الماضية. بينما سيدخل الى صندوق الحكومة ١٧ مليون جنيه من رسوم الجمارك والمكوس، وهي ضرائب غير مباشرة تجبى من المستهلكين من افراد الشعب، ومليونا جنيه ستجمع من زيادة الضريبة على الغرف.

اتفاق بين اسرائيل ولبنان لمنع عودة اللاجئين من لبنان

بيروت. عقد اتفاق بين حكومتي اسرائيل ولبنان يستهدف الحيلولة دون اللاجئين من عرب فلسطين في لبنان والعودة الى مدنهم وقراهم في إسرائيل. وهذا الاتفاق يقضي بأن ترحل الحكومة اللبنانية جميع اللاجئين من عرب فلسطين الذين يقيمون الان في قرى قريبة من حدود اسرائيل، ان ترحلهم الى داخل لبنان وبعيدا جداعن حدود اسرائيل!

حول زيارة المطران حكيم وقواسه لترشيحا

تاريخ في «التدخل» معروف، فهل يستمر هذا التاريخ، على الرغم مما حدث من مصائب؟!

ترشيحا – لمراسل الاتحاد الخاص – كل القوى الديمقراطية الشريفة في اسرائيل تنظر باعجاب وتأييد لأهالي ترشيحا العرب الذين قاوموا سياسة «الترحيل» اشد مقاومة، واصروا على البقاء في قريتهم والعيش بسلام واطمئنان مع اخوانهم اليهود على الرغم من كل تهديد ووعيد. بفضل قيادة عصبة التحرر الوطني الحكيمة في ترشيحا، وبفضل تعلق الجماهير القروية بهذه القيادة المخلصة، احبطت جميع المناورات التي استهدفت، ولا تزال تستهدف، ترحيل اهالي ترشيحا العرب عن قريتهم. لقد اصر الاهالي على البقاء، ونتيجة لاصرارهم البطولي استطاعوا البقاء وسيستطيعون ذلك الى ماشاء الله.

ولقد قدم الى القرية مواطنون من اليهود من القادمين الجدد تعددت لغاتهم ومشاربهم، ولكنهم جميعاً عقدوا اواصر الاخاء والتفاهم مع القرويين العرب. إنهم مع القرويين العرب يقاومون كل سياسة تستهدف ترحيل العرب عن ترشيحا. وليس بعيداً عن الاذهان احتفال اول ايار الرائع الذي اشتركت فيه الجماهير اليهودية والعربية في القرية.

ولكن... في ٢٦ / ٥ / ٤٩، وكان يوم خميس الصعود، قدم الى القرية سيادة المطران حكيم مع قواسه المدعو الياس نجيم. لقد احتفل لقدمه القرويون كما تقضي الطقوس الدينية. واذا نية مبيتة لاستغلال طهارة قلب القرويين تظهر في افق القرية الساذج. واول من تجرأ على اظهار هذه النية كان القواس الياس نجيم الذي كان صريحاً فاتى على ذكر مقابلة جرت بين سيادة المطران حكيم والحاكم العسكري للمنطقة جاء فيها ان الحاكم العسكري يصر على رحيل العرب عن ترشيحا، الى عكا مثلا او اية قرية اخرى يشاؤون... وشد ما كان سخط القرويين على هذا القول. ولدهشة الجميع اذا بسيادة المطران حكيم نفسه يدعو القرويين ايضاً الى ترك قريتهم. قال إنه ينصحهم من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

بيفن «يمنح» برقة «استقلالا» أردنياً!

مظاهرات في بني غازي احتجاجاً على المؤامرة

الزعماء الليبيون يستنكرون الخطة البريطانية الاستعمارية.

بني غازي – برقة – اعلن الامير ادريس السنوسي في مجلسه الذي عينته سلطات الاحتلال البريطانية ان دولة برقة الجديدة قد اعلنت... وفي هذا المجلس نفسه وقف الحاكم البريطاني فأعلن ان حكومته تعتبر الامير ادريس السنوسي ممثلا لشعب برقة ولذلك تسلمه مقاليد الحكم الداخلي.

وقد توهم الاستعمار البريطاني ان هذا الاستقلال الوهمي سيستأثر بقلوب الجماهير ويغرر بالرأي العام، فطبلت ابواقه وزمرت، واقام الاحتلال البريطاني في بني غازي شعائر الزينة المصطنعة.

ان «الاستقلال» الذي منحه بيفن لبرقه هو استقلال داخلي يبقي البلاد تحت الادارة البريطانية الفعلية وتسلم مقاليد الامور الداخلية لصنائع الاستعمار البريطاني من رؤساء عشيرة السنوسي، وهو استمرار لاتفاق بيفن – سفورزا المعروف. وان الدلائل كلها تدل على ان فرنسا ستقوم في فزان بمثل هذه المحاولة واما طرابلس فتسلم الى ايطاليا. ان الاستعمار البريطاني يريد ان يفرض مشروع بيفن – سفورزا على الرغم من منظمة الامم المتحدة التي رفضته.

واما في القاهرة فقد استنكر الزعماء الليبيون هذه المؤامرة الجديدة على حرية ليبيا ووحدتها، واعلنوا ان شعورهم تجاه المؤامرة الجديدة يماثل شعورهم عندما نزلت القوات الايطالية الى الاراضي الليبية اول مانزلت.

وصرح عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ان مؤامرة بريطانيا في برقة قد ابعدتها اكثر فأكثر عن «تأييد» العرب.

افتتـــاح مؤتمر النقابـــات البولونية

وارسو – افتتح يوم الاربعاء مؤتمر النقابات البولونية بحضور رئيس الجمهورية البولونية وممثلين عن النقابات السوفياتية برئاسة سكرتير النقابات العام سيروشكين، وممثلين عن النقابات الصينية برئاسة تشون سين السغد الايمن لماو تسه تونغ، وممثلين عن النقابات الفرنسية والنمساوية والالمانية والسويدية والهنغارية والبلغارية والرومانية وغيرها.

وقد مثل عمال اسرائيل في هذا المؤتمر مندوب عن الهستدروت والرفيق توفيق طوبي عن مؤتمر العمال العرب.

وحضر المؤتمر كذلك السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي لويس سايان.

وستستمر اعمال المؤتمر خمسة ايام.

ما يقال في الكنيست غير خاضع للرقابة

تل ابيب – قررت «الكنيست» يوم الاحد الماضي ان جميع ما يقال في اية جلسة علنية من جلسات الكنيست غير خاضع لأية رقابة من الخارج.

اما في حالة تضمن خطاب ما اقوالا تهدد سلامة الدولة فيحق لرئيس الكنيست ونائبيه ان يحذفوا من الخطاب تلك الاقوال. وستنشر وقائع جلسات الكنيست في «وقائع الكنيست» ومن ثم يمكن نشرها في اية جريدة او نشرة دون رقابة.

وحق الرئيس ونائبيه في رقابة وقائع الكنيست مقصور على حالة الطوارئ وينتهي بانتهائها.

الجزيرة البريطانية: حاملة طائرات امريكية

الاحتلال هو احتلال حتى في بريطانيا

لندن – نشرت جريدة الديلي ووركر اللندنية مقالا كشفت فيه النقاب عن حقائق مروعة لنتائج الاحتلال الامريكي لبريطانيا.

في المشروع الامريكي للاستيلاء على العالم، وضعت الجزر البريطانية كحاملة طائرات امريكية. في بريطانيا الان معسكرات كبيرة للقوات الامريكية وقوات الطيران الامريكية، خصوصاً منها المطار الامريكي الكبير في (بورتن وود) والى هذا المطار الان تتدفق الفتيات البريطانيات الفقيرات او المغرورات حيث يفترسهن الجنود الامريكيون، تماما كما تفعل قوات الاحتلال في اي بلد آخر.

وذكرت جريدة الرينولدز نيوز انا آباء الفتيات عندما «تضيع» فتاة يدركون حالا انهم سيجدونها في مطار بورتن وود في احضان «الحلفاء» الامريكيين!

وفي احدى المحاكمات ادلى ضابط بوليس بريطاني بشهادة قال فيها: عندما يبلغنا والد ان فتاته ضائعة نذهب حالا للبحث عنها في المطار الامريكي وغالباً ما نجدها هناك. لقد كانت المحاكمة المذكورة حول افتراس الجنود الامريكيين لفتاتين بريطانيتين ساذجتين لم تبلغ اكبرهما خمسة عشر عاما من عمرها...

ولكن، هل يذكر «حراس الآداب» هذه الحقائق عن قوات الاحتلال الامريكية في بريطانيا؟ لا. انهم يضربون صفحاً عنها في سبيل «مقاومة الشيوعية». كل الرذائل مسموح بها اذا كانت تخدم اغراض «مقاومة الشيوعية» وفي الوقت نفسه يدعي «مقاومو الشيوعية» انهم يقاومونها دفاعاً عن «الاداب» و«التقاليد»...

اذا بلغ التمادي بقوات الاحتلال الامريكية الى هذا الحد في بريطانيا نفسها فنستطيع ان نتصور ماتصنع قوات الاحتلال، امريكية وبريطانية، في اقطار ضعيفة وصغيرة في الشرق وفي افريقيا!



مظاهرات اول ايار في تونس

ميكونس وطوبي في براغ

الهتاف للحزب الشيوعي في اسرائيل في مؤتمر الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي

براغ – كان بين الضيوف في مؤتمر الحزب الشيوعي التشكسلوفاكي الاخير تولياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي في ايطاليا، وبوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني، ومندوبون عن الاحزاب الشيوعية في الصين واوروبا الشرقية وغيرها. والرفيقان ميكونس وطوبي عن الحزب الشيوعي في اسرائيل.

وقد تكلم الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل فحيى المؤتمر باسم حزبه قائلا ان المؤتمر يشجع جميع قوى السلام والحرية ويدل على الانتصارات الكبيرة التي احرزتها هذه القوى. واظهر نضال اسرائيل في سبيل الحرية والاستقلال وتأييد الاتحاد السوفياتي وتشكسلوفاكيا لهذا النضال.

وقال: ان تسرب الاستعمار الامريكي، وسياسة حكومة اسرائيل يهدد سيادة اسرائيل وسلامتها ورخاءها. وقابل الرفيق ميكونس بين سياسة التخطيط الاشتراكي المتبعة في تشكسلوفاكيا والفوضى الرأسمالية في اسرائيل المتأثرة بالاحتكاريين الاجانب. وقال ان حكومة اسرائيل تتبع سياسة تحيز ضد الاقلية العربية.

وتكلم ايضاً عن وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وتطهير الحزب من العناصر ذات النزعة القومية الضيقة.

واشاد الرفيق ميكونس بتكتل الجبهة الاشتراكية العالمية للاحزاب الشيوعية بقيادة الحزب البلشفي العظيم. ودعا الى الصداقة بين شعوب تشكسلوفاكيا واسرائيل.

وفي نهاية خطابه هتف المؤتمرون للحزب الشيوعي في اسرائيل.

البيت والمدرسة في الاتحاد السوفياتي

«مقتبس من كتاب روسيا تذهب الى المدرسة»

يختص الاتحاد السوفياتي الاشتراكي بظاهرة تميزه عن غيره هي اهتمامه الزائد بالنشء الجديد ذكورا واناثاً من مختلف الاجيال. فالدولة هناك ترعى النشء في طفولته وتتابع اهتمامها به حتى يبلغ السابعة عشر من عمره. وهي توفر له من المدارس انواعا كثيرة تلائم الجيل تارة والميل تارة اخرى؛ اذ لذوي العاهات الجسمانية والعقلية لهم مدارس كثيرة تستوعبهم كلهم. ولقد كانت مخصصات المعارف من ميزانية الاتحاد السوفياتي هذه السنة ١٥ بالمئة بينما لم تزد مخصصات الجيش الاحمر على ١٩ بالمئة. فما اعظم الفرق بين هذه الحال وحال تركيا التي خصصت ٧٥ بالمئة من ميزانيتها للجيش والدفاع.

بيد ان اهتمام الاتحاد السوفياتي لا ينحصر بالطلاب والطالبات وهم ضمن جدران المدرسة. ان هناك شرطاً اساسياً يجب ان يتوفر حتى يؤتي التعليم والتثقيف او كلاهما. ذلك هو التعاون التام بين البيت والمدرسة. وهذا الشرط هو موضع اهتمام الاتحاد السوفياتي الدائم وهو ما يتميز به النظام الاشتراكي عن سائر انظمة الحكم في العالم الرأسمالي دونما استثناء لاكثر البلدان تقدما صناعياً كالولايات المتحدة.

إن البيت والمدرسة في غير الاتحاد السوفياتي هما جوان مختلفان في وجوه كثيرة وقد يتناقضان احياناً. فالبيت هو مقر الجهل والخرافات والمدرسة منبع العلم والعرفان، البيت يمثل الحياة الواقعية بما فيها من فقر وعوز وضيق والمدرسة تمثل حياة بعيدة عن الواقع زاخرة بالارشاد وحشو النظريات. فالطالب والطالبة يعيشان في جوين مختلفين لا ارتباط بينهما ولا توافق. وهذا يعكس في نفسية النشء الجديد حيرة وبلبلة تؤدي غالباً الى الفردية في الحياة والشعور العميق بالانانية. زد على ذلك العقد النفسية المختلفة.

ويعمق هذا الفارق بين البيت والمدرسة كون الهيئة التدريسية وكادر للمعارف عامة من طبقة بعيدة عن اولياء امور الطلاب واهاليهم، ويستطيع ذوو الاطلاع عندنا ان يلمسوا هذه الحقيقة. اذ ان معلمي المدارس ومعلماتها يستطيعون معالجة الطلاب والطالبات معالجة علمية واخلاقية ادق عندما يكون اولياء امورهم من نفس الطبقة مما يسهل على المعلمين الاتصال بهم.

واخيرا وليس اخرا فان استبعاد جماهير الشعب عن المساهمة في الاشراف على المدارس وتحمل مسؤلياتها، ان هذا يؤدي الى احتكار فرد او افراد من رجال المعارف لهذه المسؤلية ويقطع آخر صلة للشعب بمدارس ابنائه وبناته.

لقد شعر رجال الحكم في الاتحاد السوفياتي بمساوىء هذا النظام في روسيا القيصرية فحاولوا ان يبدلوه بنظام جديد من اول الامر. والآن وقد مضى على تأسيس الدولة الاشتراكية الأولى ما يناهز الثلاثين سنة فاننا نلمس نتائج الحكم الاشتراكي في حقل التعليم وتنشئة الجيل الجديد. لقد ادرك المسؤلون في الاتحاد السوفياتي ان المدرسة والبيت يجب ان يقتربا من بعضهما البعض ويتبادلا التأثير على النشء بصورة منسقة حتى يعملا على تطوير كفاءات النشء وتهذيبه واكسابه الخبرة اللازمة للتكيف على حياة المجتمع والتعاون معه. ومن هنا بدأوا البحث والعمل فوجدوا ان تباعد المدرسة والبيت يعود الى اسباب اهما:

اولا – جهل الوالدين وحالتهما المادية القلقة الناتجة عن عدم الضمان الاجتماعي.

وثانياً – عدم مساهمة جماهير الشعب في الاشراف على المدارس وعدم التعاون بين الهيئات التدريسية والاهلين.

وكلا السببين كما يظهر يرتبطان بنوع المجتمع في روسيا القيصرية، المجتمع الاقطاعي الذي يرتكز على اشنع مظاهر الاستغلال وعلى نشر الافكار المضللة والاوهام المخدرة. ولذلك فقد زال اساس هذا النظام التعليمي الفاسد حالما دكت اسس النظام الاقطاعي. وبمجرد قيام النظام الاشتراكي هناك وجدت التربة الصالحة لبناء نظام تعليمي تهذيبي على اساس جديد.

اما الفارق الفكري (الايديولوجي) بين البيت والمدرسة فقد شرع بازالته بهمة ونشاط فائقين ففتحت المدارس والاندية الليلية لكل رجل او امرأة في الاتحاد السوفياتي مهما كان عمره او عمرها. وهناك من المعاهد ما يفتح ابوابه طيلة الاربع والعشرين ساعة حتى اصبحت نسبة الذين يقرأون ويكتبون تناهز ٩٥ بالمئة في خلال ربع قرن. كما ان الضمان الاجتماعي توفر لكل مواطن ومواطنة بحسب الدستور فساعد ذلك على استقرار البيت ووجود جو مرح حي يبعث النشاط في الطلاب.

واما الاشراف على المدارس والمعاهد العلمية عامة فلا ينحصر في فرد او فئة معينة دائمة. بل تشرف عليها لجان تتألف من الهيئات التدريسية ومنها المدراء والمديرات ومن ممثلين عن الشعب بجماهيره: عماله وفلاحيه. ولا خوف البته من ان يؤول امر هذه اللجان الى ما هو عندنا. فمثل هذه المجالس عندنا – إن وجدت – تتألف من نفر خاص له صبغة طبقية خاصة واما الشعب بعماله وفلاحيه فلا يستطيع الوصول إلى هذه اللجان ولذلك فانه يبقى بعيدا عنها وعن المعاهد. اما في الاتحاد السوفياتي فان عدم وجود طبقات (اقتصادية) يفتح المجال لكل مبرز او مخلص ان يقدم خدماته. وهكذا فان هذه اللجان التي تجمع ما بين الاختصاصيين في التدريس واولياء امور النشء تسد الهوة بين المدرسة والبيت الى حد بعيد.

وضمن حدود هذه التشكيلات من هيئات تدريبية ولجان معاهد تعالج جميع مشاكل النشء من علمية واخلاقية. وكثيرا جدا ما تتخذ اجراءات ضد الوالدين الذين لا يعاملون اولادهم بحسب ما ترتايه هذه اللجان بعد ان يكونوا قد استشيروا وبحث معهم امر ابنائهم. كما انه كثيرا جدا ما تقدم المساعدات المالية والادبية للوالدين الذين تكتشف هذه اللجان ان حالتهم المادية تؤثر تأثيرا سلبياً على سلوك ابنائهم وتطورهم.

إن نظاما مثل هذا يجعل من المدرسة والبيت كلا واحدا يتعاون باستمرار على تثقيف النشء الجديد، كما ان نظاما مثل هذا هو الذي يمهد السبيل للشعب ان يتسلم زمام المباشرة في ادارة شؤونه. ولكن هذا النظام يحتاج الى دعامتين اثنتين احداهما توطيد الشؤن الاجتماعية وثانيتهما النظام الاشتراكي.

الاتحاد العالمي للنساء يستصرخ القوى الدمقراطية في العالم للاحتجاج على

المجازر والفظائع التي ترتكبها حكومتا الهند والارجنتين صنيعتا الاستعمار ضد النساء الدمقراطيات المطالبات بالسلام والحرية والاستقلال الصحيح

ايها الاصدقاء الاعزاء

وصل الينا نداء مستعجل من اخواتنا في الهند، عصبة النساء البنغاليات للدفاع الذاتي، وهي عضو في الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، حول المجزرة التي ارتكبها البوليس في شوارع كلكتا في ٢٧ نيسان الماضي وهذه هي الوقائع:

على اثر اجتماع عقدته عصبة النساء البنغاليات للدفاع الذاتي، قرر نساء كلكتا القيام بمظاهرة لتأييد مطالب السجناء السياسيين المضربين عن الطعام احتجاجا على إساءة معاملتهم. وما كدن يخرجن من قاعة الاجتماع حتى اندفع البوليس لسد طريقهن، وبدون اي انذار، بدأ الرصاص يتساقط كالمطر على النساء اللواتي كثيرات منهن كن يحملن اطفالهن. فقتل حالا اربع نساء من قادة عصبة النساء البنغاليات للدفاع الذاتي، وثلاث اخريات. وقد تبين من الجراح التي اصبن بها ان البوليس كان يطلق النار ليقتل لا ليرهب او يجرح. فقد اصيبت براتيفا غانغولي بثلاث رصاصات واحدة اخترقت جمجمتها واخرى اخترقت قلبها وثالثة في يدها. واصيبت لاتيكاسن برصاصة في بطنها. وكذلك غيتا ساركا وآميا دربا اصيبت كل منهما بعدة رصاصات. وقد تركت براتفا ولاتيكا وآميا وراءهن اطفالا. وبقيت اسرة غيتا بلا معيل لأنها الوحيدة في اسرتها التي كانت تكتسب.

وفي ٢٩ نيسان فتش البوليس منازل جميع العضوات النشيطات في عصبة الدفاع الذاتي واعتقل عددا منهن.

وختم البوليس مكاتب العصبة بالشمع الاحمر. هذا هو حكم الارهاب السائد في كلكتا.

ولكن ليست هذه المرة الاولى التي تضطهد فيها حكومة الهند النساء وتعتقلهن. فانها اتباعاً لسياسة القمع التي تنتهجها ضد الشعب الذي يناضل من اجل الاستقلال الصحيح وتحسين شروط الحياة، لم تستثن حكومة الهند النساء من الاعتقال والارهاب. ففي خلال الاشهر الستة الماضية فقط قتل البوليس بهذه الطريقة ذاتها اكثر من ١٢ من النساء المسالمات واعتقل المئات من النساء الدمقراطيات وزجهن في السجون بدون محاكمة. ومنهن مانيكونتا لاسن احدى زعيمات عصبة النساء البنغاليات للدفاع الذاتي، وعضو الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، وفيمال رانادف رئيسة الجمعية النسائية في بمباي.

ويزداد الارهاب والقمع الفظيع خصوصاً في الارياف حيث اعتقال النساء وضربهن واغتصابهن اصبحت أمورا عادية يومية.

وقد وقعت حوادث خطيرة أخرى في الارجنتين أيضاً. ففي شهر نيسان اعتقل ٢٨ امرأة من اعضاء اتحاد الارجنتين، منهن من اعتقلن في بيوتهن ومنهن من اعتقلن اثناء توزيعهن دعوات لمؤتمر السلام العالمي، او اثناء حضورهن اجتماعاً. وقد عذبن وأهن بشكل فاشستي نازي.

وقالت احدى المعتقلات السيدة نيف بوشي دي بلانكو، وهي امرأة حامل: «اثناء التحقيق ضربوني على رأسي وشدوني من شعري. وخلال التحقيق عصبوا عيني بعصابة وارغموني على الاضطجاع على نقالة وبدأوا تعذيبي باستعمال الابرة الكهربائية يمرون بها على ثيابي ومن ثم على جسدي العاري بعد ان رفعوا ثيابي حتى العنق. واستمرت هذه العملية مدة عشر دقائق، على الاذنين والصدر والبطن والاوراك وامكنة اخرى والسيقان، حتى اغمي علي، ولما صحوت اعادوا العملية ثانية مدة خمس دقائق. وكانوا قبل التحقيق وبعده يوجهون الي الاهانات والشتائم البذيئة ويقومون باعمال مخالفة للآداب. وقال اموريسانو احد الموظفين سأخرج من بطنك الجنين قبل موعده. ولمنع وصول صراخي الى الآذان اداروا آلة فونوغراف. ونتيجة لهذا التعذيب اغمي علي».

وقالت نيلي كاتالينا غالاردي: «بعد ان نزعوا عني ثيابي، وضعوني امام مروحة كهربائية وجعلوا خلفي نافذة مفتوحة. وسموا هذا عملية الاصابة بداء الجنب».

وبعد ان عصبوا عينيها وخزت في اماكن مختلفة من جسمها وامرت ان تقعد على الكرسي ثم تقف عدة مرات وكانوا في بعض الاحيان يبعدون الكرسي من تحتها فتسقط ارضاً. واجروا لها عملية الابرة الكهربائية ايضا.

ووضعت نساء اخريات وادخل عليهن رجال البوليس يهددونهن في الاغتصاب. ولكن جراة هؤلاء النسوة وشجاعتهن وموقفهن المشرف حالت دون اقتراف هذه الاعمال.

هذه هي الاعتداءات الوحشية التي يرتكبها اولئك الجلادون ضد النساء الدمقراطيات في هيئة الامم المتحدة. وهذه الوقائع بالنظر الى تكررها وانتشارها يجب ان تعتبر برهاناً قاطعا على اساليب القمع المنظم المستعملة بناء على اوامر الحكومة ضد الحركة النسائية ونشاطها في تلك الاقطار.

وهذه الاجراءات تقتضي ردا سريعا بالاحتجاجات الصارخة من جميع فروع الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات من اجل افهام جميع تلك الحكومات ان المرأة الدمقراطية في العالم يقظة متنبهة ومستعدة للنضال ضد هذه الاجراءات الارهابية الوحشية التي ليست سوى محاولات للقضاء على نهضة المرأة الرائعة في نضالها من اجل السلم والحرية.

اننا نطلب منكم ايها الاصدقاء الاعزاء تأييد سكرتيريتنا في احتجاجها الى هيئة الامم المتحدة، وان ترسلوا احتجاجاتكم الى حكومة نهرو وحكومة الجنرال بيرون الارجنتينية وان تذيعوا اعمالكم هذه على الملأ.

لقد ارسلت سكرتيرية الاتحاد برقيات شديدة اللهجة الى حكومة نهرو في الهند والى حكومات الولايات الهندية والى حكومة بيرون في الارجنتين.

ولقد استنكرت السكرتيرية اعمال القمع الوحشية وسفك الدماء المتعمد، في المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة، فانها خرق صريح لميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان.

وطلبت السكرتيرية:

١ – الاعتراف بمسؤولية الحكومات التي تستعمل الاجراءات في الاعتداء على حقوق الانسان.

٢ – اتخاذ اجراءات عاجلة لاعادة الحريات المدنية في تلك الاقطار، والتعويض على اهل الضحايا واطلاق سراح السجينات حالا.

والسكرتيرية توجه نداء مستعجلا الى جميع فروع الاتحاد في العالم لان تتخذ اجراءات عملية حال تسلمها هذه الرسالة.

باخلاص عميق
ماريا كلود فيلان كوتوريه
السكرتيرة العامة

تصريح جديد للدكتور حسين يالطشين

للتحضير لكتلة الشرق الأوسط تألفت لجنة «التوفيق» ؟!

لندن – في اجتماع صحفي عقد هنا يوم الثلاثاء الماضي صرح الدكتور حسين يالطشين العضو التركي في لجنة «التوفيق» الفلسطينية والذي وصل الى لندن من لوزان اخيرا، ان دول الشرق الاوسط وفيما بينها اسرائيل ستقيم مؤتلفة حلفاً دفاعياً.

وقال: علينا اولا ان نحقق السلم بين هذه الدول ثم نقيم الحلف!... ان كتلة الشرق الاوسط... الكتلة التي يقترحها العضو التركي في لجنة «التوفيق» تشمل بلدان الشاطىء الشمالي للبحر الابيض المتوسط على ان تشمل تركيا واليونان والدول العربية في الجنوب واسرائيل ومصر.

اما عن مشروع سوريا الكبرى فقد اظهر تأييده لهذا المشروع عندما اعلن ان كل مشروع لتقوية البلاد العربية تؤيده تركيا...

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان الان: اللتحضير لكتلة الشرق الاوسط تألفت لجنة «التوفيق» ما بين العرب واليهود؟! وهل يجري المساومات الان في لوزان على اساس مثل هذا الحلف الذي يسلم الشرق الاوسط كله، دفعة واحدة، الى المستعمرين الانجلو اميركان؟!

هجمات جديدة لجيش التحرر في اليونان

اثينا – من مضي عدة اسابيع والحكومة الملكية اليونانية تباهى بانتصارات وهمية على جيش التحرر في اليونان. وقد ادعت في بلاغاتها انها قضت على مقاومة هذا الجيش المنظمة، وانه اصبح فلولا على الحدود الالبانية.

ولكن هذه الحكومة نفسها عادت في اوائل الاسبوع الماضي فاضطرت الى الاعتراف بأن جيش التحرر ما زال محتفظاً بقوته، بل زاد في هذه القوة. اذ اعلنت الحكومة عن هجمات واسعة جديدة قام بها هذا الجيش في الشمال من كونتزا.

ان بلاغات الحكومة اليونانية المتناقضة تعيد الى الذاكرة بلاغات حكومة شان كاي شيك «المأسوف على شبابها» في الصين! فتلك الحكومة ايضاً كانت تبيد جيش التحرر في الصين كل شهر عشر مرات على اقل تقدير...

الطبقة العاملة البريطانية لن تقاوم الشيوعية

لندن – عقدت النقابة العامة لمستخدمي الحكومة في بريطانيا مؤتمرها السنوي في لندن يوم السبت الماضي. واتخذت قرارا تحث فيه مؤتمر النقابات البريطانية على سحب المنشور الدوري الذي اصدرته اللجنة التنفيذية بخصوص مقاومة الشيوعيين وعزلهم عن المناصب النقابية.

وجاء في قرار نقابة المستخدمين ان هذا المنشور يثير في النقابات حملة اشبه ما تكون بحملة مقاومة الالحاد في القرون الوسطى.

رسالة المغار

بعد ان فشلت مساعي المتعهدين في قرية المغار بتشغيل عمال زراعيين بأجار (٥٠٠) مل يومياً نتيجة لوعي العمال هناك ولنشاط مؤتمر العمال العرب، وبعد هذا لجأ احد المتعهدين للاعمال الزراعية في قرية حطين المهجورة، الى قرية عيلبون يستغل فقر اهاليها وحاجتهم الى القرش الواحد. وعلى هذا فقد اتصل هناك المتعهد باحد عملائه في قرية عيلبون وشغل بضعة عمال بأجار لا يتجاوز (٥٠٠) يومياً. ففي الوقت الذي يطالب فيه مؤتمر العمال العرب بحد ادنى لاجار العامل لا يقل عن (١٢٥٠) فلا نرى دعاة شق صفوف العمال واعداءهم يبادرون الى هذه الاعمال.

ان المؤتمر يحتج على تشغيل عمال بهذا الاجار كما انه يطالب بتشغيل العمال المنظمين اولا وقبل غيرهم.

مولود سعيد

رزق صديقنا الاخ ا. كاسي، المسؤول عن القرى في دائرة المؤن بحيفا، ولداً ذكراً اسماه اسحق، فتهانينا لوالديه الكريمين وحياة طويلة سعيدة للوليد الجديد.

رفيق جديد

رزق صديقنا خليل خوري مولوداً اسماه يوسف تيمناً بالرفيق ستالين. فتهانينا لوالديه الكريمين.

ورفيقة جديدة

رزق رفيقنا عساف حنانه مولودة اسماها «رفيقة» فتهانينا لوالديها الكرام وحياة مديدة للرفيقة الجديدة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي

اسبوعيـــات الاتحــــاد

اتحاد عمال فلسطين ...

منظمة « ديمقراطية » على الطريقة الاميركية !

« النشل » على الطريقة الاميركية معروف ... والاعدام على الطريقة الاميركية – الكرسي الكهربائي – معروف . اما « الديمقراطية » على الطريقة الاميركية في تنظيم العمال فهي مايحتاج الى الشرح !

ومن وسائل علماء النفس في تفسير الامور ان تأتي بمثل يفسر ما تقصد . واليك المثل الحي التالي على « الديمقراطية » الاميركية في تنظيم العمال كما تتبع في « اتحاد عمال فلسطين » بحيفا :

جاءني احد الاخوان في حيفا فقال : دعاني الملاك (يعني : صاحب الاملاك) رحمون ايوب ، قائد اتحاد عمال فلسطين بحيفا – وسبحان الذي جمع الضدين في واحد – وقال لي انه رجل طيب يحب مؤتمر العمال العرب والعمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال العرب – ربحا ! – لكنه اخذ تعليمات صارمة من قيادة الهستدروت بحيفا تأمره بأن يطوف على المحلات التي توظف عمالا عربا ويبحث بين هؤلاء العمال فاذا وجد عاملا منظما في مؤتمر العمال العرب هدده بالطرد من عمله الا اذا انضم الى اتحاد عمال فلسطين ...

وقال رحمون ايوب : إنني اريد الخير للعمال العرب لذلك انصحهم بدفع ٢٥٠ ملا رسم اشتراك في اتحاد عمال فلسطين حتى ولو لم ينضموا اليه بالواقع ... هكذا قال !

هل يسمح لي اتحاد عمال فلسطين بحيفا ان اهنئه على هذه « الجماهيرية » التي « يتمتع » بها بين العمال ... جماهيرية على الطريقة الاميركية ايضاً !

يا سيد رحمون ! إننا نشكرك على « محبتك » للعمال العرب، وخصوصاً على محبتك للمائتين وخمسين ملا من جيب كل عامل !!

لكننا نعتقد جازمين ان في اسرائيل رأياً ديمقراطياً لـن يسمح للطريقة الاميركية بان تسود في اسرائيل

من المسؤول عن هذه المأساة العائلية ؟

الحادثة التالية واقعية مائة بالمائة ، ولا ضرورة الى ذكر الاسماء لأن الاسماء لا تهم هنا :

عندما تشرد سكان حيفا العرب من حيفا ، كان في ضمن المشردين عائلة فرت في هرج ومرج ولم تستطع ان تأخذ معها احد افراد العائلة : فتاة في مقتبل العمر . ففرت هذه الفتاة لوحدها الى عكا ، ومن هناك التقطتها احدى الراهبات واخذتها لتقيم في دير .

وهناك ، والفتاة بعيدة عن الاهل والاقارب وكل ما يمت الى الحياة بسبب، علموها ان الشيوعي بعبع يأكل لحوم البشر ...

وكان للفتاة اخ بقي في حيفا ، وقد سمع ان اخته موجودة في الدير. فسعى لاحضارها ، واستطاع ذلك واقامت معه في حيفا.

وما هي الا بضع ساعات حتى فهمت الفتاة ان اخاها من اعضاء الحزب الشيوعي ... فصعقت ، واخذت تصرخ وتولول ، واقامت الارض واقعدتها حتى رجعت الى الدير !!

● انني اتساءل بكل صراحة : هل هذه هي تعاليم الدين : ان تخاف الفتاة من اخيها وان تهرب من وجهه لأنهم علموها انه يأكل لحوم البشر ؟!

إن ترومان هو قائد مثيري بعبع الشيوعية في هذه الايام ، فهل تريدون منا – ايها الافاضل – حتى تعتبرونا مؤمنين ،ان نسمي ترومان بالقديس ترومان صاحب المعجزات التسعة والتسعين؟!

لا ، ما هذا من الدين بحال من الاحوال ... الا اذا كنتم تريدون ايجاد دين جديد اسمه دين ترومان والدولار !!

جهينة

الجماهير العكية تستنكر منع رمزي خوري من دخول عكا

عكا – لمراسل الاتحاد – كان الحاكم العسكري في الجليل قد ابلغ رسمياً الرفيق رمزي خوري عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بمنع دخوله الى مدينة عكا طول ثلاثة الاشهر القادمة . وقد اعاد هذا القرار التعسفي الى الذاكرة قرارا مماثلا اتخذه الحاكم العسكري نفسه من مضي عدة اشهر تجاه الرفيق وجيه عرابي بنفيه من مدينة عكا .

وقد احدث هذا العمل استياء الاوساط الدمقراطية في اسرائيل . وفي عكا نفسها توقع الجماهير الان عريضة باستنكار القرار وتطالب بالسماح لرمزي خوري بالدخول الى عكا .

وارسلت عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال واللجنة الشعبية في عكا برقيات استنكار الى رئيس الحكومة .

انا نستنكر هذا القرار التعسفي اشد استنكار ونقول بكل صراحة : ان منع رمزي خوري من الدخول الى عكا لن يقضي ابدا على نضال الجماهير العكية من اجل الدمقراطية والامن والعمل والخبز ، بل سيزيد في حدة هذا النضال العادل ، ولكن هذا المنع يفضح الحكم العسكري اكثر فأكثر ويكشف النقاب عن ضعفه وضعف الذين يستغلون الحكم العسكري لاشباع رغباتهم الضيقة .

لا امن ولا مؤن في الاحياء العربية بحيفا فلماذا لا تحرك اللجنة العربية الموقتة ساكناً ؟

حيفا – من مكتب الاتحاد – كتبت الاتحاد في الاسبوع الماضي مقالا افتتاحياً حول انتشار اعمال التطويق والتفتيش في القرى العربية وفي الاحياء العربية من حيفا ، وقد وصف هذا المقال حقيقة الحالة في الاحياء العربية من حيفا وصفاً تاماً .

اضف الى ذلك ان الحالة الاقتصادية في تأخر مستمر ، فالمواطنون العرب في حيفا من مدة شهر تقريباً وهم لايستطيعون الحصول على اللحم الا من السوق السوداء وباسعار خيالية وكميات زهيدة جدا . اسعار الخضر مرتفعة جدا ، وسوق المؤن السوداء هي الرائجة الان بشكل واسع .

يجري كل ذلك . وتسود الحالة الى هذه الدرجة ، وللمواطنين العرب بحيفا لجنة هي اللجنة العربية الموقتة كان الاهالي ينتظرون منها ان تفعل شيئاً وان تقود نضالهم في سبيل الامن والمؤن وضد السوق السوداء . ولكن هذه اللجنة لم تحرك ساكنا حتى الان .

وقد فهمت من مندوبي الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب في اللجنة انهم سيقومون في هذا الاسبوع بمحاولة اخيرة لاحياء عمل اللجنة ودفعها الى القيام بواجباتها التي ينتظرها الاهالي منها .

وفي يوم السبت يكون الحزب الشيوعي قد عقد اجتماعاً شعبياً كبيرا للاحتجاج على استمرار الاحكام العسكرية وحوادث وسوء حالة المؤن في الاحياء العربية .

ان الحزب الشيوعي ، كعادته ، سيقف على رأس نضال الجماهير ، بكل شجاعة وجرأة من اجل القضاء على الاحكام العسكرية ، ومن اجل الامن والمؤن ، من اجل السلم والمساواة القومية والعمل والخبز في المدينة .

ان الجماهير تنتظر كثيرا من الحزب الشيوعي والحزب الشيوعي ينتظر ايضاً كثيرا من الجماهير .

الدكتور سنيه ينتقد خطة التعيين في انشاء مجالس البلدية الجديدة

تل ابيب – في اجتماع الكنيست يوم الثلاثاء الماضي قال الدكتور سنيه (من حزب العمال الموحد) ان الحكومة تخلق سابقة بتعيين اعضاء البلديات بدلا من انتخابهم . واعرب عن معارضته لتمديد قوانين الطوارىء فيما يتعلق بصلاحيات بلدية تل ابيب في يافا .

وذكر الدكتور سنيه ما جرى في الرملة واللد واعرب عن ريبته في ان الحكومة تقصد الى انتهاج طريقة التعيين في يافا ايضاً ، وهذا يمس باسس الحكم الذاتي . وطالب ان يجري الاستعداد للانتخابات في يافا وتل ابيب خلال شهر .

هذا هو « اتحاد عمال فلسطين » بعكا !

عكا – لمراسل الاتحاد – يتساءل بعض القراء الكرام : كيف يسمح الحاكم العسكري بعكا لاتحاد عمال فلسطين بعقد الاجتماعات متى يشاء ويسمح له بفتح الفروع والقيام بأي عمل يريد بينما هو يحظر مثل هذا العمل على اية منظمة ؟ اننا نجيب على هذا التساؤل بما يلي : اتحاد عمال فلسطين بعكا هو الحاكم العسكري بعكا ، سواء بسواء . كقولك : انا انطونيو وانطونيو انا .

واتحاد عمال فلسطين بعكا ليس منظمة عمالية بحال من الاحوال بل شركة تجارية استغلالية لا اكثر ولا اقل . وهل هناك من برهان على ذلك اقوى من ان التجار الجشعين احمد عبده وفيليب حسون والصغير جورج حسون هم من زعماء اتحاد عمال فلسطين بعكا ؟! ... ولزيادة الايضاح اليك الخبر التالي :

يتذمر عمال عكا من ان اتحاد عمال فلسطين لا يدفع لهم حسابهم عن الايام الاربعة في الشهر التي يشتغلون فيها وانما يحيلهم على دكانه التعاونية (يعني احمد عبده وفيليب حسون) مجبرا اياهم على الشراء من هذه الدكان مع ان اسعارها مرتفعة عن كل اسعار الدكاكين الاخرى .

هذا وقد ارسل اتحاد عمال فلسطين بعض العمال للعمل مدة اسبوع بحساب جنيهين لليوم الواحد ، وعند القبض لم يدفع الا جنيهاً واحدا . أين ذهب الجنيه الاخر ؟ ...

ويتذمر الاهالي في عكا من معاملة الموظف المسؤول عن اعطاء التصاريح في عكا . اذ كثيرا ما يترك صفا طويلا على الباب في الانتظار بينما هو يتسامر مع بعض اصدقائه في الغرفة .

على هامش الحركة النقابية

نقابة المعلمين والمعلمات في دولة اسرائيل

بقلم فؤاد خوري

جرى تأليف نقابة المعلمين والمعلمات في اسرائيل مركزها الناصرة وكان دستور هذه النقابة ينم عن الروح التي دفعت اعضاءها الى تأليفها . لقد اصبح المعلمون والمعلمات يشعرون اكثر فأكثر بعثرتهم وعدم وجود رأي عام لهم ، في زمن ليس للفرد قوة فيه الا بتعاونه مع ابناء مهنته او عقليته . وهذا الشعور يفيض من نفس كل معلم ومعلمة ، واذا تأخر احد ابناء وبنات هذه المهنة عن الاشتراك في تأسيس هذه النقابة فلا يعني ذلك انه اوانها غير موافق عليها او غير مقدر لاهميتها . فهناك اسباب كثيرة بعضها قوي ومعظمها ضعيف تدعو المتأخرين حتى الان عن تأييد النقابة تأييدا واضحاً وكل هذه الاسباب بعيدة كل البعد عن عدم القناعة .

ان المعلمين والمعلمات الذين يؤلفون الطبقة المثقفة من مجتمعنا يعانون هضما في الحقوق لا يصبر عليه غيرهم . اما الاجور والحقوق المادية الاخرى فامر لا ابحثه لانه واضح بين . ومن اراد مفتاحاً لهذه المسألة فليعلم ان هناك معلمين ومعلمات في الناصرة يتقاضون خمسة جنيهات شهرياً !! ولكن بالاضافة الى الحيف اللاحق بالمعلمين والمعلمات من حيث الاجور فهناك حيف معنوي آخر لا يقل قسوة واجحافاً بالمعلمين عن الحيف الاول .

ان المعلمين والمعلمات هم الطبقة المثقفة من المجتمع ، والتي بناء على ثقافتها تتحمل اعظم مسئولية الا وهي تربية النشء

تربية حرة طليقة من القيود ، تربية اجتماعية محبة للغير ونازعة الى التعاون . . والفئة التي تطلع بهذه المسؤوليات الجسام تجب ان تتمتع بالحرية وباحترام الرأي وتجب ان تساهم في البناء لا عن طريق تنفيذ الاوامر فحسب بل عن طريق الابداع ايضاً .

ومن المؤسف جدا ان يكون المعلمون والمعلمات في مجتمعنا مضطهدين ، مروعين ، مسوقين دون ابداء الرأي الى حيث يريد مالكو الارزاق ودافعو الرواتب .

لقد صرح احد المسئولين عن المدارس بانه غير مستعد ان « يشغل عنده معلمين بشروط » ولذلك فهو يقاوم تأليف النقابة . وليس هذا مجال التعليق على مقاومة الرجعية في الناصرة لتأسيس النقابة وليثق جميع محدمي المعلمين والمعلمات بأن نقابة المعلمين والمعلمات سوف لا تألو جهدا في الدفاع عن حقوق المعلمين والمعلمات ضمن حدود المصلحة العامة ، مصلحة المعلمين والطلاب .

الى المعلمين والمعلمات اوجه ندائي : ان التفوا حول نقابتكم وآزروها باشتراككم فيها . ومن كان سيف الارهاب مرفوعاً فوق رأسه فليتصل بالهيئة الادارية سرا لاعطاء المعلومات .

نقابة المعلمين والمعلمات

الناصرة – من مكتب الاتحاد – عقد اجتماع في قاعة المعهد البريطاني حضره حوالي الستين معلماً ومعلمة من مختلف المدارس الحكومية وغيرها في الناصرة وقضائها . وقد دعا الى عقد الاجتماع لجنة تحضيرية عرضت على المجتمعين دستورا اساسياً للنقابة فبحثوه ووافقوا عليه بعد التنقيح . وفي اخر الاجتماع انتسب الى النقابة عدد من المعلمين والمعلمات واتنخبوا هيئة ادارية لها . كان سكرتيرها الاستاذ حسني حبيب وامين صندوقها الاستاذ ابرهيم حنا شباط .

(الاتحاد) تهنىء المعلمين والمعلمات على هذه الخطوة الطيبة في سبيل توحيد كلمة المعلمين للدفاع عن حقوقهم ورفع مستوى التعليم في اسرائيل . كما اننا ندعو غير المنتسبين اليها من هذه المهنة ان يفعلوا ذلك جمعاً للشمل وتوحيدا للكلمة .

رسالة البرامة

المطالبة باطلاق سراح بقية المعتقلين وتزير من اطلق سراحه بالاوراق الرسمية

البرامة – لمراسل الاتحاد الخاص –

لا يزال في المعتقلات عدد كبير من المعتقلين اكثرهم من هذه القرية ، والطبيعي ان يتساءل الناس : ما هو السر في ابقائهم في المعتقلات حتى الآن . ان الاهالي يطالبون باصرار باطلاق سراح من بقي من ابنائهم في المعتقلات . وفي الوقت نفسه فان الدوائر المسؤولة تظهر كل اهمال لشؤون المعتقلين الذين اطلق سراحهم حديثاً ، والسلطات لم تدفع حتى الان اجور هؤلاء المعتقلين المسرحين المستحقة لهم عن خدمتهم اثناء الاعتقال ، ذلك كله على الرغم من سوء حالتهم الاقتصادية . وحتى الان لم يعط لهؤلاء المسرحين بطاقات الاعاشة الضرورية والكثيرون منهم، ومن هذه القرية على وجه الخصوص، لم يسجل حتى الان . فلماذا هذا الاهمال؟!

بيان عصبة التحرر الوطني في الجليل

النضال لالغاء الاحكام وتحقيق الانتخابات البلدية

اصدرت لجنة منطقة الجليل لعصبة التحرر الوطني بياناً كبيرا وزع في جميع قرى الجليل . وفيه وصف لالام الفلاح العربي من جراء استمرار الاحكام العسكرية وقيود التنقل والسفر وتحكم الوجهاء والمستغلين والشركات بارزاق القرى وامتصاص دماء الفلاح . وفي النهاية يخلص البيان الى مطالب الفلاحين كما تعرضها عصبة التحرر الوطني ، وهي ما يلي :

١) الغاء الاحكام العسكرية وقيود التنقل والسكن .

٢) انتخاب مجالس محلية لتتولى شؤون كل قرية .

٣) ايقاف التشريد ، وجمع شتات العائلات ، واطلاق سراح المعتقلين الابرياء .

٤) ايجاد العمل للعمال العاطلين .

٥) حماية اسعار محاصيل الفلاح الزراعية .

٦) الغاء قانون مصادرة الاراضي التي لا تزرع لسنة واحدة .

٧) تسهيل المواصلات بين القرى والمدن .

٨) فتح المدارس وجعل التعليم الابتدائي اجباري ومجاني ، وفتح مراكز صحية في كل قرية .

٩) ايقاف فرض ضريبة البيض المجحفة بالاكثرية الساحقة من الفلاحين .

١٠) صرف الاموال العامة التي للقرويين والمتجمدة في البنوك التي جمعت اثناء الانتداب .

١١) اعطاء الاراضي المتروكة الى جمعيات تعاونية من العمال الزراعيين لاستغلالها وليس للاقطاعيين والسماسرة والمقاولين .

واختتم البيان بما يلي :

« ليعش النضال من اجل التآخي بين الجماهير الكادحة العربية والجماهير الكادحة اليهودية للقضاء على الرجعية والاستعمار ومن اجل الحكم الشعبي الدمقراطي .

رسالة عيلبون

عيلبون – لمراسل الاتحاد الخاص – افتتح فرع لمؤتمر العمال العرب في قرية عيلبون ، وانتخب الرفيق لطفي زريق اميناً للسر وفريد زريق ورشيد زينة عضوين. ومما هو جدير بالذكر ان فرع المؤتمر قد أعد برنامجاً خاصاً لتعليم اللغة العبرية الى الاعضاء المنتسبين ، كما انه اعد برنامجاً ثقافياً لالقاء محاضرات اسبوعية عن الحركات العمالية في العالم عامة وفي اسرائيل خاصة على العمال والفلاحين في القرية .

وقدم سكان القرية عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة الناصرة يطالبون فيها بتسيير باص بين القرية والناصرة والتصريح لشركة باصات الجليل بمد خطها الى القرية ليتمكن الاهالي والسكان من قضاء حاجاتهم الضرورية في المدينة .

فقد هوية

انا كوستا انستاس اتشلي ساكن في حيفا اضعت هويتي المدنية يوم ١٨–٤–٤٩ في حيفا وهي صادرة من عكا . فالرجاء ممن يجدها ان يتصل بادارة هذه الجريدة .

رد نادى الاخاء الدرزى على النائب سيف الدين الزعبى

حيفا – من مكتب الاتحاد – جاءنا من نادي الاخاء الدرزي بعسفيا ردا على الاستجواب الذي قدمه النائب سيف الدين الزعبي في الكنيست حول الحادث المؤسف الذي جرى في الناصرة في احد الاعياد الدرزية الاخيرة .

ويظهر من الرد ان اخواننا الدروز مستاؤون اشد الاستياء من حملة نائب (المباي) العربي التي تعدت حدود الانتقاد البريء الى الشطط في الوصول الى النتائج.

ومهما يكن من امر فالذي ترجوه هذه الجريدة ان تفهم الجماهير الدرزية ان النائب الزعبي لم يقدم استجوابه الا بالاتفاق مع الحكومة ، فهذه هي عادته ، واذا كان المقصود من هذا الاستجواب هو التفرقة بين المواطنين على اساس طائفي فالجماهير الكادحة من كل الطوائف بوعيها واتحادها ستقضي على هذه المحاولة المفضوحة .

مما لا شك فيه ان هناك من يحاول ان يصطاد في الماء العكر ، وان يجعل من الحبة قبة وان يستغل كل حادث طارىء لخدمة مآربه في تضليل الجماهير . ولكننا نقول مع اخواننا الدروز : ان عهد التضليل قد مضى وانقضى ، وان الجماهير بخبرتها القاسية قد تعلمت ان وحدة صفوفها هي اقوى سلاح في ايديها لتحقيق اهدافها العادلة .

الحزب الشيوعى

يحتفل بتوزيع البطاقات على اعضائه

يافا – احتفل الحزب الشيوعي هنا بتوزيع بطاقات العضوية على اعضائه الجدد . وقد غصت قاعة الحزب بالرفاق العرب واليهود . وتكلم سكرتير الحزب ثم تكلم الرفيق عبدالله راجح ثم الرفيق ماير فاير وانتهى الاحتفال بالاناشيد الثورية الحماسية .

تصحيح خبر

نشرنا في عدد ماض خبرا عن احد عمال شفاعمرو عمل عند احد المتعهدين على اساس جنيه واحد في اليوم ثم لم يدفع له سوى ٦٠٠ مل فقط . وذكرنا اختلافه مع المسؤول عن اتحاد عمال فلسطين حول هذا الموضوع . وقد علمنا بعد ذلك ان الخلاف لم يقع بين العامل والمسؤول عن اتحاد عمال فلسطين بل بينه وبين احد اعضاء اتحاد عمال فلسطين غير المسؤولين .

اجتماع احتجاجي على استمرار الاحكام العسكرية في حيفا

حيفا – احتشدت عدة مئات من الجماهير العربية مساء السبت الماضي في قاعة الحزب الشيوعي بوادي النسناس والساحة المحيطة للقاعة وذلك في اجتماع احتجاجي على استمرار الاحكام العسكرية على المواطنين العرب في حيفا واحتجاجاً على حوادث التطويق والتفتيش الاخيرة .

وكان عريف الاجتماع الجماهيري الكبير الرفيق جبرا نقولا الذي قدم الخطباء فتكلم الرفاق : عصام العباسي ويوسف عبده وأ . دروكان واميل حبيبي مستنكرين استمرار الاحكام العسكرية وحوادث التطويق والتفتيش واعمال الرجعية العربية المتعاونة مع الرجعية اليهودية في استغلال آلام الجماهير الكادحة داعين الى مقاومة مثيري النعرات الطائفية والقومية الضيقة .

وفي نهاية الاجتماع قدم اقتراح بارسال برقية الى رئيس الحكومة باسم الاجتماع في استنكار استمرار الاحكام العسكرية وحوادث التطويق والتفتيش ، وقد وافقت الجماهير على الاقتراح بالتصفيق الحاد المتواصل ، وارسلت البرقية بالفعل .

الحزب الشيوعي يعقد اجتماعا شعبيا في حيفا يشرح فيه للجماهير سياسته في مؤتمر الهستدروت

حيفا – عقد الحزب الشيوعي مساء الجمعة اجتماعاً شعبياً كبيرا في قاعة سينما ماي في حيفا تكلم فيه الرفيق دروكان والرفيقة استر فلنسكا فقدما تقريرا وافياً عن ابحاث مؤتمر الهستدروت الاخير وشرحا موقف الحزب الشيوعي وموقف الاحزاب الاخرى في ذلك المؤتمر .

وأتت الرفيقة استر على القضايا الاساسية التي بحثها المؤتمر كقضية البطالة ومسألة علاقة الهستدروت باتحاد النقابات العالمي وقضية وحدة العمال الامية في اسرائيل . وبينت كيف يستخف زعماء المباي بقضية البطالة واظهرت ان جميع المقترحات التي يتقدم بها ممثلو هذا الحزب في الحكومة والهستدروت لا تخدم مصلحة الجماهير العاملة ولن تحل ازمة البطالة والسكن . وان مشروع التقشف لن يؤدي الى تخفيض الاسعار بل الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير وتساءلت كيف يمكن تخفيض اسعار الحاجيات في البلاد ما دامت الحكومة تبقي الاستيراد في ايدي شركات الاحتكار الاستعمارية كشركة ستيل وغيرها . وكيف يمكن تشجيع الصناعة في البلاد وزيادة الانتاج ما دامت الحكومة تأبى ان تؤمم شركات الاحتكار الاجنبية كشركة الكهرباء وشركة البوتاس ومصانع التكرير تلك الشركات التي تتحكم بصناعة البلاد .

ووجهت الرفيقة استر انتقادا شديدا لسياسة « الحياد » الزائف التي ينتهجها حزب المباي وقالت ان تغيير علاقات الهستدروت باتحاد النقابات الامريكية والبريطانية لا يعني الحياد ابدا بل يعني الانجرار في ذيل السياسة الانجلو امريكية . وردت على اولئك الذين يحاولون ان يناضلوا بين الولاء «لاتحاد النقابات العالمي» والولاء لمصلحة البلاد وسلامتها ، فقالت ان لا تناقض او مفاضلة بين الولاء لمصلحة البلاد ومصلحة الاتحاد العالمي ، فان دون قيام اتحاد النقابات العالمي لاضمانة لمصلحة البلاد وسلامتها . واشارت الى اقتراح ممثلي المباي في مؤتمر الهستدروت باعتبار « اتحاد عمال فلسطين » المنظمة الوحيدة التي يحق لها ان تنظم العمال العرب ، وابانت ما هو اتحاد عمال فلسطين وما هو دوره وقالت ان حزب الاكثرية في الهستدروت : المباي ، يعترف بالنقابات اليهودية اليمينية التابعة للحزب الاصلاحي ولا يريد ان يعترف بمنظمة عمال عربية تقدمية يسارية مثل مؤتمر العمال العرب الذي هو اكبر منظمة جماهيرية للعمال العرب .

ثم تكلمت عن وحدة العمال الامية فقالت انه ليس في اي قطر متقدم من اقطار العالم منظمة عمال تقتصر على قومية واحدة وتقفل ابوابها في وجه العمال من القوميات الاخرى . وان تنظيما على هذا الشكل القومي انما يفرق صفوف العمال ويمكن اصحاب العمل من استخدام العامل من قومية ما ضد اخيه العامل من القومية الاخرى . وان مصلحة العمال اليهود والعرب في اسرائيل تقتضي ان تغير الهستدروت دستورها وتفتح ابوابها لجميع العمال على قدم المساواة دون اي تفرقة في القومية او العنصر او الدين وقد قوبلت خطب الرفاق بالتصفيق الحاد وبرضا الجماهير وارتياحها .

دالية الكرمل تطلب تنظيم المواصلات ما بينها وبين مدينة حيفا

حيفا – من مكتب الاتحاد — منعت دائرة حركة السير جميع اصحاب سيارات النقل في دالية الكرمل من نقل ركاب في هذه السيارات . والغرض من ذلك هو ان يكون العمال في القرية ملزمين بالسفر بالباص الى اعمالهم في حيفا . مع العلم ان باص دالية الكرمل هو متوقف عن العمل الان .

ان نتيجة هذا المنع هو الحيلولة دون مئات العمال في القرية والوصول الى اعمالهم في المدينة . ان العمال في دالية الكرمل يطالبون بتنظيم مواصلات دائمة ما بين قريتهم ومدينة حيفا ، وبالسماح لهم باستخدام اية واسطة نقل للوصول الى اعمالهم انهم يطالبون دائرة حركة السير بالغاء قرارها آنف الذكر . وطلبهم هذا حق عادل .

لم يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود في محادثات لوزان

لا يزال مشروع غزة مطروح على بساط البحث

حيفا – من مكتب الاتحاد – اذاعت وكالات الانباء في اواخر الاسبوع الماضي ان الامل في الوصول الى نتيجة حاسمة وعاجلة في محادثات الصلح في لوزان اصبح اليوم اضعف منه في اي يوم مضى . فالحكومات العربية تعلن انها لن تشرع في بحث التسوية النهائية قبل الفراغ من تسوية قضية اللاجئين ، ولا تزال حكومة اسرائيل تعلن انها لن تبحث قضية اللاجئين الا في ضمن التسوية النهائية .

ولكن الدلائل كلها تدل على ان الاعلان الرسمي ليس كل شيء ، بل ان محادثات فردية وسرية تجري ايضاً في لوزان وعلى هذه المحادثات بالذات تعلق لجنة « التوفيق » الاهمية الكبرى .

وفي اوائل الاسبوع الماضي كشف النقاب عن مشروع جديد سموه مشروع « غزة » نفت كل حكومة مشتركة في محادثات لوزان ان تكون هي التي عرضته . ولكن اية حكومة لم تنف صلاحية هذا المشروع للبحث . ويدعو هذا المشروع الى ضم غزة ومنطقتها وساحلها الى دولة اسرائيل على ان تأخذ اسرائيل معها جميع سكان هذه المنطقة واللاجئين اليها ويبلغ عددهم مائتي الف نسمة على اقل تقدير ، وعلى ان ترضى اسرائيل باعادة عائلات المواطنين العرب الذين يقيمون الان في حدودها ويقدر عدد هذه العائلات بخمسين الف نسمة .

ويستدل مما تنشره الصحف العبرية ان مشروع غزة هو قيد البحث الان في حكومة اسرائيل . والواضح ان هذا المشروع لا يحل قضية اللاجئين . ومما يقال ايضاً في الاوساط شبه الرسمية ان اسرائيل تطالب مقابل اخذ سكان منطقة غزة واللاجئين اليها بقرض مالي لاستيعابهم .

هذا وفي الافق دلائل على ان الحكومات العربية ترغب كل واحدة منها بعقد صلح منفرد مع اسرائيل متأملة بذلك ان تربح على حساب اللاجئين وحساب الحكومات العربية الاخرى . وهذا واضح من سياسة الحكومة الاردنية مثلا .

واذاعت محطة الشرق الادنى خبرا طريفاً مفاده ان من الممكن جدا ان تشترك اسرائيل في موسم الاصطياف الحالي في لبنان ، اي انه من الممكن ان يعقد صلح منفرد سريع بين اسرائيل ولبنان .

وفي القسم الاخر من فلسطين الذي تحتله القوات الاردنية الحالة غير مستقرة ابدا . وفي نابلس قامت مظاهرة كبيرة في الاسبوع الماضي عندما قدمت اليها لجنة حكومية من عمان للتحقيق في مصائب اللاجئين والامراض المنتشرة بينهم .

وفي اسرائيل نفسها تستغل الحكومة الحالية قضية اللاجئين ورغبتهم في الرجوع الى مدنهم وقراهم لابقاء الاحكام العسكرية في المناطق العربية . ويظهر وفد لاجئي عرب فلسطين في لوزان كل رغبة في الوصول الى تسوية نهائية مع اسرائيل تحل مشكلة اللاجئين . ولكن اعضاء لجنة « التوفيق » لا يقدمون على اية خطوة الا بعد ان يستشيروا حكوماتهم . ان المحاولة الان واضحة تستهدف تسوية القضية الفلسطينية تسوية استعمارية تقود المستعمرين الانجلو اميركان الى اجتناء ثمار الدماء الزكية التي اراقوها هم انفسهم على تربة فلسطين الطيبة .

ولكن ... التسوية الاستعمارية لم تحل في السابق قضية فلسطين ، وهي اليوم ايضاً لن تحل هذه القضية . لن يحل قضية فلسطين الا تسوية عادلة دمقراطية تؤمن الحرية لكل فلسطين وتؤمن حق تقرير المصير لشعبي فلسطين اليهود والعرب . واية تسوية تغض النظر عن هذه الحقائق لن تقود الى اية تسوية نهائية بحال من الاحوال .

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعربين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حلتها من اجل التبرع باعداد للقراء للموزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٤٢ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة للمتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

الاسم	العدد	الى المكان
حنا تقارة	١٠	عكا
«	٥	كفرياسيف
«	٥	الرامة
نايف مختار	٥	يافة الناصرة
سيمون كلداني	٥	شفاعمرو
شفيق طوبي	٥	كفرياسيف
كامل نقولا	٥	يافة الناصرة
عصام	٥	طمرة
مواطن	٥	ميلوط
نعيم خميس	٥	الرينة
ليلى شلوفة	٥	الناصرة
سليم شامي	٥	ترشيحا
توفيق خوري	٥	الناصرة
مجهول	١٢	الرامة
غسان مجدلاني	٥	عكا
عدنان مجدلاني	٥	الرامة
احمد قواس	٥	الرامة
نظلة خوري	١٠	فسوطه
احمد الحاج دياب	١٠	طمره
الياس مطلق	٥	يافة الناصرة
خليفة محمد خليفة	٥	البعنة
نجيب الفاهوم	٥	اكسال
فارس سمارة	٥	عبلين
نمر خوري	٥	طرعان
احيا حنا ايوب	١٠	البعنة
عزام ابراهيم	٥	البقيعة
اسعد الياس	٥	للفار
لويس قندلفت	٥	الرامة
سعيد	٥	كفركنا
توفيق شرش	٥	كفركنا
اسعد الياس	٥	للفار
خضر سعيد توام	١٠	البعنة
متبرع	٥	للمكر
ابراهيم	٥	شفاعمر
نصري للر	٥	كبول
ريشوني	٥	الناصرة
مرشد صالح	٥	عبلين
نعيم عبد الجريس	٥	للفار
فرحات عبد الله	٥	للفار
عايدة تركي	٥	للفار
اميل حداد	٥	للفار
حنا داود يعقوب	٥	للفار

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد ، وادي النسناس – حيفا .

ادارة الاتحاد

الى دائرة الاحصاء

طمره – عندما قام موظفو دائرة الاحصاء باحصاء قرية طمرة نفدت منهم اوراق التسجيل وبقي نحو ٣٠٠ شخص دون تسجيل لهذا السبب . وقد وعد الموظفون بالعودة الى طمرة بعد وقت قصير لاتمام احصاء الباقين وتسجيلهم . ولكنهم حتى الان لم يعودوا . وبقي هؤلاء الناس وليست لديهم اية اوراق رسمية يبرزونها للمسؤولين عند سؤالهم . وهم يحملون دائرة الاحصاء مسؤولية هذا الاهمال ويطالبونها بالاسراع في تسجيل الاشخاص الذين لم يسجلوا في ذلك الوقت .

حول زيارة المطران حكيم ...

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الآن بأن يختاروا البلدة التي يرحلون اليها اذا لم يقبلوا بعكا القديمة . وقال إنه باستطاعته في حالة موافقة الاهالي على الرحيل ان يسجل جميع الاشخاص الذين لم يسجلوا بعد في الاحصاء العام ! وقال : إن الجيش بعد اربعة ايام او خمسة سوف يطوق القرية ويجبر القرويين العرب على الرحيل !

لقد اثار تصريح سيادة المطران حكيم و « نصيحته » استنكار جميع من سمعوه دون استثناء . بالنضال والاصرار استطاع اهالي ترشيحا البقاء فيها ، وهم يتألمون اشد الالم من كل انسان ، مهما كان مركزه ، يحاول ان يرحلهم بعد كل الذي حدث . لقد اجاب الحضور سيادة المطران حكيم على نصائحه قائلين : لا نريد وساطتك ، وسوف لا نراجعك فيما بعد . انك في كل مرة تزور فيها ترشيحا تحمل اليها الانباء السيئة ...

ان تصريحات سيادة المطران حكيم الاخيرة في ترشيحا قد جعلت الناس مرة ثانية يتساءلون : كيف استطاع سيادة المطران ان يعود بكل هذه السهولة الى اسرائيل ، وان تقابله الحكومة الحالية بالطبل والزمر ومظاهر الحفاوة ؟ وهل سمحت له الحكومة بالقدوم ليتمم مهمته التي ابتدأها اثناء الحوادث الاخيرة عندما قام بقسط وافر من ترحيل العرب عن حيفا وغيرها ؟ !

إن الاهالي يذكرون مرة ثانية « نشاط » سيادة المطران حكيم بين اهالي قرية الدامون المفرقين بين قرى مختلفة والذين يطالبون بالعودة الى قريتهم المهجورة ، لقد « نصحهم » ايضاً بالتوقف عن المطالبة بالرجوع الى القرية وان يبيعوا اراضيهم ويستوطنوا في امكنة اخرى...

تاريخ ماض يتميز باعمال « الترحيل » والتحريض على الرحيل ، هذا هو تاريخ سيادة المطران حكيم ، فهل سمح له بالرجوع الى اسرائيل استناداً الى هذا التاريخ واعتماداً على استمرار هذا التاريخ ؟ !

لقد احجمت هذه الجريدة عن التعليق على عودة المطران حكيم الى اسرائيل مدة طويلة ، على الرغم من ان رسائل القراء كانت تنهمر على ادارة الجريدة في انتقاد كثير من اعمال سيادة المطران . إن هذه الجريدة تحترم رجال الدين وترغب من رجال الدين ان يحترموا ثقة الناس بالمركز الديني الذي يحتلونه . ولكن هذه الجريدة شعارها دائماً ان تقول للابيض يا ابيض في عينه وللاسود يا اسود في عينه . إن واجبها ان تدافع عن مصالح الجماهير الكادحة وان تنبه هذه الجماهير الى الاخطار المحدقة بها ، وفي قضية سيادة المطران حكيم ستفعل ذلك ايضا ولن تتأخر . وكل المتدينين الشرفاء من مختلف الاديان والملل يؤيدون جريدة الاتحاد في سياستها الجريئة والصادقة هذه .

وإننا نذكر بكل اعجاب ان الجماهير اليهودية في قرية ترشيحا ، عندما سمعت باقوال سيادة المطران وقواسه ، استنكرت هذه الاقوال اشد الاستنكار ، ونفتها نفياً باتاً ، وقالت إن اليهود والعرب سيعيشون معاً في ترشيحا بأمن وسلام وتآخ على الرغم من كل الدعايات والتهديد والمؤامرات ...

وفي الوقت نفسه نطلب من الحكومة ان تهدئ روع السكان العرب في القرية بأن تنفي رسمياً ما صرح به سيادة المطران حكيم .

قضية البطالة والسكن في الكنيست

مشروع وزيرة العمل لبناء ٣٠ ألف غرفة وتشغيل ٨٠٠٠ – ١٥٠٠٠ عامل في خمسة اشهر

تل ابيب – بحثت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي في قضية العمل والاسكان على أثر بيان تقدمت به وزيرة العمل السيدة غولدا مايرسون .

وقد قدمت وزيرة العمل مشروعاً لبناء ٣٠،٠٠٠ غرفة للمهاجرين والجنود المسرحين ينتهي بناؤها خلال خمسة اشهر . وذكرت الوزيرة ان الحكومة قد خصصت للاشهر الخمسة القادمة مبلغ مليون وثلاثمئة الف جنيه لاصلاح الطرق القديمة ولتعبيد طرق جديدة . وهذه الاعمال كلها تشغل ٨٠٠٠ عامل في شهر حزيران ونحو ١٤–١٥ الف عامل في تشرين . ولكن الوزيرة لم تشرح كيف سينفذ هذا المشروع .

وقد تكلم في المناقشة الرفيق ماير فلنر فشرح خطورة حالة البطالة وانتقد الذين يحاولون طمس هذه الحقيقة والتقليل في تقدير عدد العاطلين وقال ان عدد العاطلين في البلاد اكثر جدا من ٥٠٠٠ عامل (كما ذكرت الوزيرة في بيانها) . والحكومة لم تقدم اي مشروع لحل هذه المشكلة .

ووجه الرفيق ماير فلنر انتقاداً شديداً الى نائب « مباي » العربي السيد سيف الدين الزعبي الذي ايد الوزيرة ولكنه لم يعرف عدد العمال العرب العاطلين في البلاد . وقال الرفيق ماير انه من الغريب جداً ان النائب الذي يدعي انه يمثل مصالح قسم من الاهلين العرب لا يدري شيئاً مما هو جار في الاوساط العربية . والظاهر ان هذا ناتج عن اخلاص شديد ، لا للجماهير ، بل للائتلاف الحكومي .

وقال الرفيق ماير ان الاشغال العامة التي يتضمنها مشروع الوزيرة لا يمكن ان تحل مشكلة البطالة . بل يجب خلق اعمال لعشرات الالوف ثم لمئات الالوف من العمال ، وذلك ، قبل كل شيء ، بتأميم الامتيازات الأجنبية كشركة الكهرباء وشركة البوتاس ومصانع التكرير ، فهذه الشركات اذا خرجت من ايدي المحتكرين الاجانب يمكن ان تكون مصدرا لتقدم البلاد وتطورها .

وقال الرفيق ماير ايضاً ان سياسة الحكومة الاقتصادية تقيد وتعرقل ممكنات الانتاج والعمل .

مؤتمر وزراء الخارجية يبحث الان في قضية برلين

باريس – لم يستطع مؤتمر وزراء الخارجية الاربع المجتمع في باريس ان يصل حتى الان الى نتيجة بخصوص توحيد المانيا ، لان الدول الغربية قد رفضت مقترحات الاتحاد السوفياتي لتوحيد المانيا وتأليف حكومة دمقراطية موحدة فيها . ان الدول الغربية تصر على اجراءاتها الفردية في غربي المانيا عندما الفت دولة منفصلة هناك خاضعة لرقابتها . وبسبب ان وزراء الخارجية لم يستطيعوا الاتفاق بعد على قضية المانيا كلها ، فقد تركوها جانباً الان وانتقلوا الى بحث قضية برلين لوحدها . وفي اواخر الاسبوع عقد اجتماع سري بين وزراء الخارجية لبحث هذه القضية بالذات .

الا يرتدع ؟!

طمرة – نشرنا في عدد ماض خبرا حول اعتداء المدعو اليعازر مخضر مستعمرة السلمون على من يصادفه من سكان طمرة . وطالبنا المسؤولين بوقفه عند حده . ولكن الظاهر ان هذا المدعو اليعازر لم ينثن عن غيه ، فقد علمنا انه اعتدى مؤخرا بالضرب الشديد على عبد خالد همام بينما كان الاخير يحرث ارضه .

اننا نلفت نظر المسؤولين في حزب « المبام » الى تصرفات هذا العضو في حزبهم التي تسيء الى العلاقات بين العرب هناك وجيرانهم اليهود .

عسفيا تتذمر من اعمال « اتحاد عمال فلسطين » الاستغلالية

حيفا – من مكتب الاتحاد — جاءنا من احد الاخوان في قرية عسفيا الدرزية ان الاهالي هناك يتذمرون من اعمال « اتحاد عمال فلسطين » الاستغلالية .

ففي هذه القرية لا يعمل « اتحاد عمال فلسطين كمنظمة نقابية للعمال بل كشركة مساهمة لاستغلال انتاج الفلاح . فقد اخذ في الاونة الاخيرة يشتري الخضروات والفواكه والمنتجات الاخرى من القرية باسعار بخسة ، ثم يشحنها بسيارات غير سيارات القرية ، ويبيعها في المدينة باسعار فاحشة ، والارباح تعود على افراد معدودين ونسبة الربح العالية تكون من نصيب شركة تنوفا و« شركة » اتحاد عمال فلسطين في حيفا وفروعها .

ان اهالي عسفيا يطالبون بوضع حد لهذا العمل الاستغلالي المختبئ وراء قناع « اتحاد عمال فلسطين » .

يجب ان تعود ارباح الانتاج الزراعي الى اهل القرية انفسهم لا الى الشركات الاستغلالية وافراد معدودين .

رسالة يافا

يافا – قدم سكان يافا العرب مذكرة الى الحاكم العسكري احتجوا فيها على الضرائب الجديدة التي فرضت عليهم . وقد جاء في المذكرة :

طلب منا عن كل غرفة ١٥٠ ملا شهرياً عن السبعة الاشهر الماضية من اول يوليو الى اخر ديسمبر ١٩٤٨ ثم ٥٠٠ مل شهرياً عن كل غرفة ابتداء من اول سنة ١٩٤٩ وهذه ضرائب باهظة للعرب المحصورين داخل الاسلاك واكثرهم بلا عمل .

وكنا في السابق ندفع ٣٥ ملا عن المتر المكعب من الماء ، و١٥ بالمئة من ايجار المنازل ضريبة للبلدية والفرق بين هذه الضريبة والضرائب الجديدة كبير جدا فضلا عن ان البلدية لا تقدم للاهالي العرب اية خدمة صحية او غيرها ولا تنير المدينة ولا تحرسها .

ولذلك يطالب اهالي يافا العرب بالغاء هذه الضرائب الجديدة والعودة الى الضريبة السابقة .

رسالة عبلين

عبلين – جاء الى قرية عبلين في الاسبوع الماضي مدير دائرة الاحصاء وطلب من سكان القرية دفع ١٠٠ مل عن كل دفتر هوية تسلمه صاحبه يوم وزعت الهويات قبل خمسة اشهر مع العلم بان جميع اهل القرية – عدا المعدمين منهم – قد دفعوا ذلك « الرسم » يوم تسلموا هوياتهم .

والان تجبي السلطات هذا « الرسم » قسرا وذلك بمنع المؤن عن الاهلين ما لم يدفعوا هذا « الرسم » .

واهالي القرية يحتجون على هذا التصرف الشاذ ويتساءلون ما شأن دائرة الاحصاء بمؤن الاهلين وكيف تمنعها عنهم . ودائرة الاحصاء هذه تجبي من الناس هذه « الرسوم » التعسفية في حين انها حتى الان لم تدفع اجور الموظفين الذين استخدمتهم في عملية الاحصاء والتسجيل

اصحاب الارض

يرغمون على دفع ايجار عن ارضهم

طرعان – تؤجر دائرة القيم على املاك الغائبين اراضي الغائبين للفلاحين بمبلغ ٢٥٠ ملا للدونم الواحد . ولكن الغريب في الامر انها تطبق هذا الاجراء على املاك الموجودين في اسرائيل ايضا والذين لم يغادروا البلاد قط . وهي تطلب من اصحاب الارض ايجارا عن ارضهم . وقد طلبت ايجارا عن اراضي قرويين كانوا طيلة الوقت في المعتقل .

فهل اصبحت اراضي الغائبين وغير الغائبين ملكا لحضرة « القيم » ؟ أم أن حرمان الفلاحين من اراضيهم وارغامهم على دفع ايجار عنها ، ضرب من ضروب تنفيذ « الاشتراكية » التي يريد بن غوريون تطبيقها في ايامنا ؟...